

الدر المنثور

عنها - ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " ما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب إلى الله من هراقه دم وانها لتأتي يوم القيامة بقرونها واطلافها وأشعارها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفسا " .

وأخرج ابن ماجة والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من وجد سعة لان يصحي فلم يضح فلا يقربن مصلانا " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مالك بن أنس قال : حج سعيد بن المسيب وحج معه ابن حرملة فاشترى سعيد كبشا فضحى به واشترى ابن حرملة بدنة بستة دنانير فنحرها .

فقال له سعيد : اما كان لك فينا أسوة ؟ فقال : اني سمعت الله يقول : والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاحببت ان آخذ الخير من حيث دلني الله عليه فاعجب ذلك ابن المسيب منه ! وجعل يحدث بها عنه .

وأخرج أبو نعيم الحلية عن ابن عيينة قال : حج صفوان بن سليم ومعه سبعة دنانير فاشترى بها بدنة فقيل له : ليس معك إلا سبعة دنانير تشتري بها بدنة ! فقال : اني سمعت الله يقول : لكم فيها خير .

وأخرج قاسم بن أصبغ وابن عبد البر في التمهيد عن عائشة Bها قالت : يا أيها الناس ضحوا وطيبوا بها نفسا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " ما من عبد يوجه بأضحيته إلى القبلة ; إلا كان دمها وقرنها وصوفها حسنات محضرات في ميزانه يوم القيامة فان الدم ان وقع في التراب فانما يقع في حرز الله حتى يوفيه صاحبه يوم القيامة " وقال رسول الله صلى الله عليه وآله - " اعملوا قليلا تجزوا كثيرا " .

وأخرج أحمد عن أبي الأشد السلمي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ان أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن طاوس قال : " ما أنفق الناس من نفقة أعظم أجرا من دم يهراق يوم النحر ; إلا رحما محتاجة يصلها " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله لكم فيها خير قال : ان احتاج إلى اللبن شرب وان احتاج إلى الركوب ركب وان احتاج إلى الصوف أخذ .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة قال : قال رجل لابن عباس أيركب الرجل البدنة على غير مثقل ؟ قال : ويحلبها على غير مجهود